

# 41 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / قواعد

## العبادة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس الرابع عشر الاخير بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان للعبادة اربع قواعد وهي التحقق بما يحب الله ورسوله ويرضاه - [00:00:18](#)

وقيام ذلك بالقلب واللسان والجوارح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله واعلم اي انتبه - [00:00:39](#)

انتبه لهذه المسألة ان الايمان اربع قواعد لابد ان تتحقق فان نقص شيء منها لم يتحقق الايمان الاولي التحقق مما يرضاه الله ويحبه من الاعمال ما يرضاه الله ويحبه من الاعمال - [00:01:05](#)

اما ما لا يرضاه الله ولا يحبه فانه كفر وليس ايمانا فما يفعله كثير من الناس من اعمال او اقوال او اعتقادات لا يرضاه الله ولا يحبها وانما ابتدعوها من عند انفسهم - [00:01:33](#)

او ابتدعها لهم مشائخهم اكابرهم فان هذا يتنافى مع الايمان الامر القاعدة الثانية ان الايمان القاعدة الثانية والثالثة والرابعة ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [00:02:06](#)

لابد من هذه الامور فليس الايمان بالقول فقط من غير اعتقاد كما تقوله الكرامية وليس الايمان هو الاعتقاد فقط من غير قول وعمل كما تقوله الاشاعرة وليس الايمان قول واعتقاد فقط بدون عمل كما تقوله الحنفية او مرجئة الحنفية - [00:02:43](#)

كل هذا من من الارجاء كل هذه الاقوال من اقوال المرجئة. لا يتحقق معها ايمان اما قول اهل السنة والجماعة القول المأخوذ من الكتاب والسنة فهو ان الايمان قول وعمل - [00:03:23](#)

واعتقاد لابد جميعا من هذه الامور ولابد منها جميعا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا مأكول من الكتاب والسنة من كتاب آيات كثيرة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا تليت عليهم آياته - [00:03:43](#)

زادتهم ايمانهم وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا فذكر ان الاعمال من الايمان الصلاة والنفقة وذكر ان انه لابد ان يكون ذلك في القلوب - [00:04:07](#)

وجلت قلوبهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كما بقوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الذين هم عن اللغو معرضون والذين اؤوا للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون - [00:04:33](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون - [00:04:56](#)

افلح المؤمنون من هم الذين اتصفوا بهذه الصفات القولية والعملية. والاعتقادية هؤلاء هم المؤمنون الذين ينالون الفلاح ويرثون الجنة يرثون الفردوس اعلى الجنة كما في قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا جاهدوا لاموالهم وانفسهم في سبيل - [00:05:16](#)

اتقي لله اولئك هم الصادقون. والجهاد يكون باللسان ويكون باليد. ويكون بالدعوة الى الله ويكون تعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المنكر كل هذا من الجهاد دلت الايات على ان الاعمال انها من الايمان - [00:05:51](#)

واما الحديث فكما في حديث آآ الاسلام الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - [00:06:14](#)

اي خصال وخلال من خصال الخير قولية واعتقادية وفعلية اعلاها قول لا اله الا الله هذا قول وادناها امانة الاذى عن الطريق هذا فعل. والحياء شعبة من الايمان هذا بالقلب - [00:06:40](#)

دل على ان الايمان قول اعتقاد وعمل الى غير ذلك من الادلة الواضحة على ان الايمان يتكون من هذه الاشياء ولا يسمى ايمانا الا بها مجتمعة اذا تفرقت فلا يكفي بعضها ولا يكون ايمانا - [00:07:01](#)

ايمانا في الشريعة اما ان يكون ايمانا في اللغة هذا شيء اخر. والكلام الان على الايمان في الشريعة ليس الامام باللغة قولهم الايمان هو التصديق بالقلب هذا في اللغة لكن في الشريعة لا الايمان هذه حقيقة شرعية - [00:07:30](#)

الايمان هو ما ذكر. نعم واعلم ان للعبادة اربع قواعد وهي التحقق بما يحب الله ورسوله ويرضاه نعم فلا تعمل عملا او تقول قولاً لا تعمل عملاً او تقل قولاً - [00:07:54](#)

او تعتقد اعتقاداً لا يرضاه الله ورسوله. نعم وقيام ذلك بالقلب واللسان والجوارح. نعم يعني الاعضاء نعم فالعبودية اسم جامع لهذه المراتب الاربعة نعم العبودية اسم جامع لهذه مراتب الاربعة - [00:08:14](#)

التي ذكرناها وهي الايمان العبودية هي الايمان بالله عز وجل على ما جاء في الكتاب والسنة دون من هذه القواعد والشرط الاساسي ان يكون ذلك مما يرضاه الله ورسوله. فهي اسم جامع - [00:08:41](#)

كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكما يشير اليه قوله هنا نعم فالعبودية اسم جامع لهذه المراتب الاربعة فاصحاب العبادة حقا هم اصحابها - [00:09:07](#)

نعم اصحاب العبادة حقا واصحاب الايمان حقا هم اصحابها فاما من اقتصر على بعضها فليس من اصحاب العبادة فليس من اصحاب الايمان نعم فقول القلب هو اعتقاد ما اخبر الله عن نفسه واخبر رسوله عن ربه من اسمائه وصفاته وافعاله - [00:09:31](#)

وملائكته ولقائه وما اشبه ذلك قول القلب هو اعتقاد القلب بكل ما اخبر الله به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم هذا قول القلب وعمل القلب يسمى عمل ايضا يسمى قولاً ويسمى ويسمى عملاً - [00:09:59](#)

واول ذلك الايمان بالله وباسمائه وصفاته واقداره وافعاله هذا هو الاساس هذا هو الاساس الذي يفرط في شيء من هذه الامور ولم يعتقده بقلبه لا يكون مؤمن الذي لا يعتقد الاسماء والصفات - [00:10:21](#)

ينفيها او لا يثبتها لله على الوجه الصحيح يثبتها على وجه التشبيه والتنفيذ هذا ليس مؤمناً باسماء الله وصفاته. كذلك بقية الاعتقادات في القلب. نعم وقول القلب هو اعتقاد ما اخبر الله عن نفسه واخبر رسوله عن ربه - [00:10:44](#)

من اسمائه وصفاته وافعاله وملائكته ولقائه وما اشبه ذلك كذلك الايمان بركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره قد يكون في القلب - [00:11:11](#)

فمن انكر شيئاً من هذه الامور لم يكن مؤمناً قال الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى - [00:11:34](#)

اليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش اه واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فعسى اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل - [00:11:55](#)

الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذا هو اعتقاد القلب. نعم يتبعه العمل اعتقاد القلب يتبعه العمل وهو اركان الاسلام الخمسة. هذي عمل - [00:12:20](#)

على الجوارح نعم وقول اللسان الاخبار عنه بذلك قول اللسان فهو يكون بقول لا اله الا الله وبذكر الله والتسبيح والتهليل تكبير

والاذكار المشروعة ويكون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:12:47](#)

يكون بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ويكون بالتعليم تعليم الامور الدينية نشرها بين الناس هذا كله من قول اللسان. نعم. وقول

اللسان الاخبار عنه بذلك والدعاء اليه عنه واي عن الله جل وعلا والاخبار عنه - [00:13:10](#)

عن اسمائه وصفاته وبياناتها للناس لاجل ان يعتقدوها ويعملوا بها. نعم الاخبار عنه بذلك والدعاء اليه والدعاء اليه يعني الدعوة دعوة

الى الله. نعم. والذب عنه والذب اي دفع الملحدين والكفرة - [00:13:38](#)

والمشككين فهذا من هذا من الايمان بالله هو من قول اللسان. ما يكفي القلب انك تنكر بقلبك بل لابد ان تتكلم بلسانك. تبين نعم

والذب عنه وتبين بطلان البدع المخالفة له. تبين بطلان البدع المخالفة - [00:14:03](#)

له آ هذا واجب اما نسكت عن البدع ونخلي الناس كل بهواهم كل له عقيدته وكل له تجاهه كما هو الان يدعى اليه الصحف وغيرها

وعلى السنة الجهلة او او الملحدين يريدون الا ينكر المنكر - [00:14:26](#)

لا يؤمر بمعروف ولا ينهى عن منكر. وان يترك الناس على ما هم عليه. لان هذا يفرق بين الناس يقولون. طيب يفرق بين الناس الماء

فيه خير ودنا نفرقه ولا نحب الا من فيه الخير - [00:14:52](#)

اما من فيه شر فنحب انه انه يبعد عنه ولا نريد اننا نجتمع معه نعم والذب عنه وتبين بطلان البدع المخالفة له. نعم. والقيام بذكره

سبحانه وتعالى. قيام بذكره للاعمال الصالحة والنطق للاذكار مع الاعتقاد بالقلب نعم - [00:15:09](#)

والقيام بذكره سبحانه وتعالى وتبليغ امره نعم وعمل القلب كالمحبة له عمل القلب كثير من القلب كالخوف والخشية والرجاء والمحبة

والتوكل والرغبة والرغبة والالانابة كل هذا من عمل القلب نعم - [00:15:39](#)

وعمل القلب كالمحبة له والتوكل عليه والتوكل عليه والالانابة والخوف والرجاء والالانابة كل هذه من اعمال القلب. نعم. والصبر على

اوامره ونواهيته واقداره نعم الصبر على اوامره ما فيها من المشقة الاوامر فيها مشقة والنفوس تنفر منها ما فيها من المشقة ولا بد -

[00:16:07](#)

من الصبر كذلك المحارم النفوس تشتهيها فلا بد من كفها عنها والصبر على ذلك نعم والصبر على اوامره ونواهيته واقداره

اقداره اي الاقدار التي ليس للانسان فيها تسبب الاقدار الكونية التي ليس للانسان فيها كالمصائب والشدائد والامراض التي تصيب

الناس - [00:16:35](#)

يصبرون عليها ولا يجزعون ولا يتسخطون اما فعل الذنوب والمعاصي هذا لا يجوز الصبر عليه هذا انت اللي اوجدته باختيارك وبفعلك

ومشيئتك واجبك الكف والصبر عنه والابتعاد عنه لا تقول هذا مقضي ومقدر علي - [00:17:09](#)

هذا ما يجوز الاحتجاج بالقدر على المعاصي انما يحتج بالقدر على المصائب التي ليس لك فيها قدرة نعم والصبر على اوامره ونواهيته

واقداره والرضا به وله وعنه. والرضا بالله الرضا بالله ولهم ترضى - [00:17:34](#)

ما يرضي الله عز وجل وتسخط ما يسخطه الله. تحب وتبغض لله لا لهوى نفسك ترضى ما يرضاه الله تغضب تسخط ما يكرهه الله

فيغضب الله عز وجل والرضا عنه سبحانه الرضا عن الله بما يقضي ويقدر فلا تجزع - [00:17:56](#)

نعم والموالاة فيه والمعاداة فيه هذا هو اصعب شئ على المعاصرين اليوم او على كثير من المعاصرين الولا والبراء ما يبونه ابد ما

يبونك توالي احد ولا تبرأ من احد الناس - [00:18:24](#)

كلهم سواء والانسانية الاخوة الانسانية وحقوق الانسان والمواطنة وما اشبه ذلك لا تكره احد ولا تبغض احد ولا تسب دين احد تنفر

من دينهم وبدعهم ومحدثاتهم لا تقول شئ في هذا تعايش - [00:18:42](#)

هذا امر لا يجوز. هم يريدون الان دفن هذا الاصل. دفن الولا والبراء فلا فرق بين مسلم وكافر ولا بين مؤمن ومنافق ولا بين عاص

ومطيع ابد هذا الذي يحاولون الان وهو اشد شئ عليهم الان الولا والبراء - [00:19:07](#)

ويسمونه الكراهية انت فيك كراهية فيك كره تكره الاخر ما اشبه ذلك من الالفاظ التي يروجونها الان نعم والموالاة فيه والمعاداة فيه

والاخبات اليه. والاخبات اليه وهو الخضوع بشر المخبتين من هم؟ الذين اذا ذكر الله - [00:19:31](#)

آ وبشر المخلصين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هؤلاء هم المختبتون. خاضعون لله سبحانه وتعالى نعم والاخبات اليه والطمأنينة به. الطمأنينة بالله عز وجل. ما يكون عند الانسان او تضجر - 00:19:58

او تبرم او تكره بل يكون راضيا بالله وعن الله وراضيا بالله الرضا به وعنه وله. نعم ونحو ذلك من اعمال القلوب. هذا كله في القلب مال القلب واسعة. نعم - 00:20:27

ونحو ذلك من اعمال القلوب التي فرضها اكد من فرض اعمال الجوارح نعم لان هي الاساس اعمال القلوب اكد من اعمال الجوارح لان اعمال الجوارح مبنية على ما في القلوب - 00:20:49

نعم ونحو ذلك من اعمال القلوب التي فرضها اكد من فرض اعمال الجوارح ومستحبها احب الى الله تعالى مستحب اعمال الجوارح نعم الله يحب آآ اعمال القلوب ويحب اعمال الجوارح لكن محبته لاعمال القلوب - 00:21:08  
اكثر لانها تبنى على الاخلاص لله عز وجل نعم واما اعمال الجوارح فكالصلاة والجهاد ونقل الاقدام الى الجمعة والجماعات الصلاة الصلاة من اعمال الجوارح ركوع وسجود وقيام الصلاة يجتمع فيها من الاعمال القولية والعملية الشيء الكثير ولذلك صارت هي احب العبادات الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:30

يجتمع فيها اعمال القلب يجتمع فيها اعمال اللسان ويجتمع فيها اعمال الجوارح ولذلك عرفوها بانها اقوال وافعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم نعم واما اعمال الجوارح فكالصلاة والجهاد والجهاد في سبيل الله - 00:22:04

سواء جهاد الكفار بالسلاح او جهاد المنافقين بالحجة واللسان والرد عليهم جاهل الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. الكفار يجاهدون بالسلاح والحديد ولو لم يجاهدوا لانتشر الكفر وانمح الاسلام لابد من الجهاد في سبيل الله - 00:22:34

جهاد المنافقين بالحجة واللسان لانهم يظهرون الاسلام ويصلون ويصومون يحجون ويعتصمون فهم مسلمون في الظاهر فلا نجاهدهم بالسلاح ولكن نجاهدهم بالحجة والبيان نعم ونقل الاقدام الى الجمعة والجماعات كذلك من اعمال الجوارح المشي في طاعة الله - 00:22:59

المشي في طاعة الله خطوات التي تخطوها الى المساجد الى الجمع والجماعات هذه خطوات عبادة ومكتوبة يرفع لك بكل خطوة حسنة ويوضع عنك بها خطيئة وترفع بها درجة. كل خطوة قلت الخطى - 00:23:31

او كثرت خطواتك الى المسجد مكتوبة. انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. اي مشاهم الى المساجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول بشر المشائين في الظلمة الى المساجد بالنور التام يوم القيامة - 00:23:56

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الخطى الى المساجد انها محسوبة عند الله ومكتوبة وعليها ثواب عظيم نعم ومساعدة العاجز مساعدة العاجز اعانته على ركوب دابته على تحميل سيارة على - 00:24:17

حمل ما يشق عليه او مساعدته بالمال يعني مساعدته اما بالبدن واما بالمال بما يدفع حاجته ومساعدة المدين المعسر تسدد عنه دينه. من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا - 00:24:43

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فتعين اخوانك وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومن اعانته امره بالمعروف نهيه عن المنكر. هذا اعظم الاعانة هذا اعظم من انك تعطيه الاموال وتعطيه البيوت والقصور - 00:25:02

الامر بالمعروف لانك تنقذه تنقذه من النار هذا من اعظم الاعانة له نعم ومساعدة العاجز والاحسان الى الخلق ونحو ذلك. والاحسان الى الخلق عموما حتى البهايم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. واحسنوا ان الله - 00:25:29

يحب المحسنين فتحسن الى الخلق محتاجين حتى الكافر الجائع تطعمه. الكافر الجائر تطعمه تنقذه من العطش تسقيه وكذلك الكلاب تسقيها وتطعمها الاحسان على كل شيء كتب الله الاحسان على كل شيء - 00:25:54

نعم. فقول العبد في صلاته اياك نعبد التزام احكام هذه الاربعة واقرار بها قول العبد في صلاته اياك نعبد واياك نستعين هذه اية

عظيمة من سورة الفاتحة تعاهد فيها ربك - [00:26:19](#)

الا تعبد الا اياه ولا تستعين الا به. وقدم المعمول اياك على العامل وهو نعبد لاجل افادة الحصر فقله اياك نعبد ابلغ من قول نعبدك ابلغ من قول نعبدك لم تقل اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك - [00:26:41](#)

لا نعبد احدا سواك وهذا تعهد بالاخلاص وترك الشرك تتعهد به لكن من يقول اياك نعبد واياك نستعين. ثم يقول يا علي يا حسين يا عبد القادر يا ويستغيث بالاموات. وهو يقول اياك نعبد وين - [00:27:06](#)

يا سلام هل يرددها في كل صلاة ولا يتفكر فيها نسأل الله العافية اياك نعبد خلاص عاهدت ربك انك ما تعبد سواه ثم تقول يا فلان يا علان يا المشكلة - [00:27:25](#)

اياك نعبد واياك نستعين لماذا افرد الاستعانة مع انها داخلية في العبادة داخلية في قوله اياك نعبد افردتها لانه اذا لم يعنه الله على العبادة لم يستطع القيام بها انت لما عاهدت ربك - [00:27:44](#)

على اخلاص العبادة سألته الاعانة على ذلك نعم وقول العبد في صلاته اياك نعبد التزام احكام هذه الاربعة واقرار بها. اياك نعبد لان لان سبق ان العبادة تكون من اربعة - [00:28:05](#)

اشياء من اربعة اشياء فاذا اوتي اياك نعبد التزام للعبادة بهذه الامور. نعم. وقوله واياك نستعين طلب الاعانة عليها والتوفيق لها نعم طلب الاعانة عليها لانه اذا لم يعنك الله لم تستطع ان تعبده - [00:28:29](#)

وايضا لو عبده قد لا تستمر فانت تسأل الله الاعانة على الالتزام بها والاستمرار عليها والثبات عليها نعم وقوله اهدنا الصراط المستقيم متضمن للامرین على التفصيل والهام القيام بهم والهام القيام بهما - [00:28:52](#)

والسلوك اهدنا الصراط المستقيم. الصراط هو الطريق. والمستقيم خلاف المعوج لان هناك صراط مستقيم معتدل يوصل الى الجنة وهناك طرق وسبل كثيرة مختلفة متشعبة لا حد لها فصراط الله واحد والسبل - [00:29:17](#)

متعددة لا حصر لها. ولهذا قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل سبل ما ما حصرها كثيرة ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به - [00:29:44](#)

لعلكم تتقون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي - [00:30:07](#)

الا واحدة هذا الصراط المستقيم ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لكن هذا يحتاج الى امرين اولا معرفة ما عليه الرسول واصحابه. تعلم العلم النافع والامر الثاني الصبر على الثبات عليه - [00:30:27](#)

ولهذا تقول اهدنا الصراط المستقيم والهداية نوعان هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والثبات فانت تسأل الله الهدايتين هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والثبات على ذلك والا قد يهتدي الانسان بمعنى انه يعرف الشيء - [00:30:47](#)

يهتدي اليه لكن لا يوفق لسلوكه والثبات عليه انت بحاجة الى هاتين الهدايتين والصراط المستقيم هو ما كان عليه من ذكرهم الله بقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:31:16](#)

وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ولما ذكر الصراط المستقيم ذكر اه الطرق المنحرفة واعظمها طريق اليهود والنصارى. طريق اليهود انهم عرفوا الصراط المستقيم لانهم علماء - [00:31:45](#)

عرفوا الصراط المستقيم لكنهم لم يعملوا به. ولم يسيروا عليه بل خالفوه فهم عندهم الهداية هداية الدلالة فقط وليس عندهم دلالة هداية التوفيق حرموا منها. والطريق الثاني طريق النصارى الذين لا يعرفون الصراط المستقيم جهلا - [00:32:13](#)

ويعبدون الله على غير شرع على غير طريق صحيح على جهل وظلال هؤلاء هم النصارى فاهل الصراط المستقيم جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح. اليهود اخذوا العلم وتركوا العمل النصارى اخذوا العمل - [00:32:41](#)

وتركوا العلم وليس هذا خاصا باليهود والنصارى. بل كل من اتصف بذلك فحكمه حكم اليهود والنصارى الذي لا يعمل بعلمه هذا فيه صفة اليهود والذي يعمل بغير علم هذا فيه صفة النصارى - [00:33:05](#)

ولهذا يقول بعض السلف من ظل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ظل من عبادنا ففيه شبه من النصارى. الصوفية وكل من عبد الله على جهل وظلال فهو داخل في هذا النوع. وكل من عنده علم ولا يعمل به فهو داخل في نوع اليهود. والصراط المستقيم - [00:33:24](#)

ان هو من اهل العلم والعمل. العلم النافع العمل الصالح. كيف ان الله فرض علينا ان نقرأ هذه السورة في كل ركعة؟ ولا نتدبرها ولا نتأملها ولا ندري فيها الا كلام نردده بالسنتنا الا من شاء الله فيجب على المسلم ان يعرف القرآن وهذه السورة بالذات لانها ام - [00:33:51](#)

ام القرآن سورة الفاتحة هي ام الكتاب وهي ام القرآن واليهما يرجع القرآن كله هي جملة القرآن ويفصلها. وبييها. ولذلك سميت ام القرآن. هذه السورة العظيمة. نعم وقوله اهدنا الصراط المستقيم - [00:34:15](#)

متضمن للامرين على التفصيل والهام القيام بهما وسلوك طريق السالكين الى الله تعالى نعم وهم الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت عليهم اظافه اليهم لانهم اهله العاملون به واطافه الى نفسه - [00:34:41](#)

صراط الله لانه هو الذي شرعه وان هذا صراطي نظافة الى نفسه انه هو الذي شرعه سبحانه وتعالى نعم والله سبحانه الموفق بمنه وكرمه والحمد لله وحده صلى الله على من لا نبي بعده واله وصحبه ووارثيه وحزبه - [00:35:04](#)

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب جزاه الله خيرا عن الاسلام والمسلمين هذا الكتاب ان النفيس المختصر الذي تضمن عقيدة اهل السنة والجماعة هو كتاب كما رأيتم كتاب عظيم نفيس - [00:35:31](#)

وجزاه الله خيرا واثابه ونفعنا بما فيه من العلم النافع وتكون البداية ان شاء الله في تطهير الاعتقاد من اضرار الكفر والاحاد للشيخ الامام محمد ابن اسماعيل الصنعاني ولكن بعد الحج ان شاء الله. لان - [00:35:55](#)

هذا اخر درس قبل الحج نودعكم فيه الى ما بعد الحج ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. نقرأ في الفائدة التي ذكرها. نعم. عندك اه اه اي فائدة اللي في طبعة الجامعة - [00:36:21](#)

من هي معه الجامعة الاسلامية ليس فما هي بعندك ما هي بمعكم ها كمل بها الدرس نعم هي منقولة من كلام ابن القيم رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:36:42](#)

فائدة قد تقدم للمؤلف المقرئ في كلام في حلق الرأس الرأس بالنسبة للرجل الرجل يحلق رأسه وحلق الرأس ذكر انه على ثلاثة انواع حلق عبادة وشعيرة كما يحلق المسلم رأسه بالهج - [00:37:03](#)

والعمرة وكما يحلق المشركون رؤوسهم عند الاصنام هذا حلق عبادة وهو واجب على المسلم وحلق محرم حلق محرم وهو حلق المشركين لرؤوسهم تعظيما للاصنام وحلق مباح وهو الحلق للحاجة للحاجة - [00:37:30](#)

هذا مباح ان شئت احلق وان شئت لا تحلق. نعم قد تقدم للمؤلف المقرئ في كلام في حلق الرأس واجمل القول في ذلك. ولما كان الحكم مر علينا هذا حلق الراس وين مر علينا من كلام المقرئ - [00:37:59](#)

ها اول وينهم؟ اقروا علي علشان نربط هذا به نعم ولا راح مع النسيان نعم قال رحمه الله فالشرك به في الافعال كالسجود لغيره سبحانه والطواف بغير البيت المحرم وحلق الرأس عبودية عبودية. نعم. وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره. نعم - [00:38:17](#)

طيب الان يجيب لكم من كلام ابن القيم حول حلق الراس نعم يقول قد تقدم للمؤلف المقرئ في كلام في حلق الرأس واجمل القول في ذلك ولما كان الحكم اجمل يعني اختصر. نعم - [00:38:50](#)

ولما كان الحكم في ذاته فيه تفصيل احبنا ان نذكر هنا ما اورده الحافظ العلامة شمس الدين ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد - [00:39:07](#)

قال في كتاب الطب من الجزء الثاني في علاج القمل الذي في الرأس وازالته وازالته وحلق الرأس ثلاثة انواع. نعم انتبهوا احدها نسك وقرية. نعم. والثاني بدعة وشرك. نعم حاجة ودواء - [00:39:21](#)

يعني مباح. نعم. فالاول الحلق في احد النسكين. الحج والعمرة. نعم. والثاني؟ هذا عبادة. هذا عبادة الا وهو واجب من واجبات الحج

والعمرة. نعم. والثاني حلق الرأس لغير الله سبحانه وتعالى. وهذا محرم وشرك - [00:39:41](#)

لانه عبادة لغير الله لانهم يفعلونه على وجه النسك التعبد والذل لغير الله عز وجل. نعم والثاني حلق الراس لغير الله سبحانه وتعالى كما يحلقها المریدون لشیوخهم. هو عند الصوفية ایضا مع المشركين وعند الصوفية - [00:40:01](#)

لیكون رؤوسهم لشیوخهم شیوخ الطرق تعظیما لهم. تواضعا لهم نعم كما يحلقها المریدون لشیوخهم فیقول احدهم یریدون هم الطلاب. یریدون هم طلاب. نعم كما يحلقها المریدون لشیوخهم فیقول احدهم انا حلقت رأسی لفلان وانت حلقته لفلان. نعم. وهذا بمنزلة ان یقول - [00:40:22](#)

سجدت لفلان فان حلق الرأس خضوع وعبودية وذل. وهو مثل السجود اذا فعل على وجه العبادة والتعظیم لاحد فهو عبادة مثل السجود. نعم ولهذا كان من تمام الحج حتی انه عند الشافعي رحمه الله ركن من اركانه - [00:40:48](#)

لا یكون الحلق من تمام الحج نسك من مناسك الحج على الخلاف هل هو هل هو واجب ولا ركن؟ نعم المعروف انه واجب من واجبات الحج نعم. فانه عند الشافعي رحمه الله تعالى ركن من اركانه لا یتتم الا به. نعم. فان وضع النواصي بین - [00:41:14](#)

بین یدی ربها خضوع خضوع لعظمته وتذللوا ان وطمع ها فان وطمع النواصي بین یدی ربها خضوع لعظمته وتذلل لعزته تحلق رأسك بالحج والعمرة خضوعا لله وتعظیما لله تضع ناصیتك بین یدی - [00:41:39](#)

نعم وهو من ابلغ انواع العبودية. نعم. ولهذا كانت العرب اذا ارادت اذلال الاسبير منهم وعتقه حللوا رأسه واطلقوه نعم اذلالا له وتنکیلا به نعم. وجاء شیوخ الضلال والمزاحمون للربوبية - [00:42:01](#)

الذي اساس مشیختهم على الشرك والبدعة فارادوا من مریدیهم ان الصوفية نعم. فارادوا من مریدیهم ان یتعبدوا لهم فزینوا لهم حلق رؤوسهم لهم كما زینوا لهم السجود لهم وسموه بغير اسمه - [00:42:23](#)

وقالوا هو وضع الرأس بین یدی الشیخ نعم. ولا امر الله ان السجود لله هو وضع الرأس بین یدی سبحانه وتعالى وكذلك وضعه الرأس عند المریدین هذا سجود لهم كما ان وضعه لله سجود لله سبحانه وتعالى - [00:42:42](#)

نعم وزینوا لهم ان ینذروا لهم یتوبوا لهم ان ینذروا لهم. النذر عبادة نعم یتوبوا لهم یتوبوا لهم توبة الى الله سبحانه وتعالى یبی التوبة للمخلوق. نعم. ویحلفوا باسمائهم نعم والحلف هذا تعظیم - [00:43:03](#)

حلف بغير الله شرك. نعم وهذا هو اتخاذهم اربابا من دون الله تعالى. بلا شك ان هذا اشد من من تحلیل الحرام وتحريم الحلال الذي هو عبادة الاحبار والرهبان هذا اشد. نعم - [00:43:26](#)

وهذا هو اتخاذهم اربابا من دون الله. قال الله تعالى وما كان لبشره ان یؤتیه الله الكتاب والحکم والنبوة. ثم یقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانیین بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:43:45](#)

ولا یأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ایأمرکم بالكفر بعد ان انتم مسلمون هذا الرد على النصارى ما كانوا یعبدون المسيح رد الله علیهم بقوله ما كان لبشر ان یؤتیهم یعنی المسيح علیه السلام - [00:44:03](#)

ان یؤتیه الله الكتاب والحکم والنبوة ثم یقول للناس كونوا عبادا لي من دوننا ما قاله المسيح علیه الصلاة والسلام بل قال اعبدوا الله ربي وربکم. هذا الذي قاله المسيح لكنهم ابتدعوا واحداثوا بعده امورا اعظمها الشرك - [00:44:22](#)

العیاذ بالله اتخذوه رب فالله رد علیهم في هذه الاية انهم كاذبون على المسيح ما كان لبشر ان یؤتیه الله الكتاب والحکم والنبوة ثم یقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن اي الذي یأمر به الانبياء - [00:44:42](#)

كونوا ربانیین هذا الذي یأمر به الانبياء قوموا ربانیین بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. كتاب منزل من الله سبحانه وتعالى ولا یأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ایأمرکم بالكفر - [00:45:02](#)

بعد ان انتم مسلمون نعم واشرف العبودية عبودية الصلاة وقد تقاسمها الشیوخ والمتشبهون بالعلماء والجبابرة فاخذ الشیوخ منها اشرف ما فیها وهو السجود واخذ المتشبهون بالعلماء الركوع فاذا لقي بعضهم بعضا ركع له كما یركع المصلي لربه سواء - [00:45:24](#)

نعم واخذ الجبابرة منهم القيام فیقوم الاحرار والعبید على رؤوسهم عبودية لهم وهم جلوس من باب التعظیم اذا قاموا على رأسه من

باب التعظيم فهذا عبودية ولا يجوز. وهذا ابغض الخلق الى الله - [00:45:51](#)

واما اذا قاموا على رأسه للحراسة فلا بأس بذلك هذا للحاجة ووقوف الحرس لاجل الرصد ولاجل حماية ولي الامر هذا لا بأس به انما اذا كان هذا من باب التعظيم له - [00:46:11](#)

نعم من احب ان يقوم الرجال على رأسه فليتبوأ مقعده من النار كما جاء في الحديث. نعم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الامور الثلاثة الركوع وخلوا السجود وخذوا - [00:46:31](#)

الركوع والقيام نعم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الامور الثلاثة على التفصيل وتعاطيها مخالفة صريحة له. نعم. فنهى عن السجود لغير الله وقال لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد - [00:46:51](#)

اراد معاذ رضي الله عنه ان يسجد للرسول قدم من الشام فرآهم يسجدون لعلمائهم رؤسائهم وملوكهم فاراد ان يسجد للرسول قال الرسول اولي ان يسجد له فمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

قال ما كان ينبغي لاحد ان يسجد لاحد دون الله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها نعم ونهى عن السجود لغير الله وقال لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد وانكر على معاذ لما سجد له وقال له وتحريم هذا - [00:47:32](#)

مع انه يعني كف عن هذا. نعم وتحريم هذا معلوم من دينه ضرورة. نعم. وتجوز من جوزه لغير الله وتجوز من جوزه لغير الله مراغمة لله ورسوله. نعم من اجاز السجود لغير الله - [00:48:00](#)

فهذا مراغم لاوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم مناقض للتوحيد نعم وتجوز من جوزه لغير الله مراغمة لله ورسوله وهو من ابلغ انواع العبودية. نعم. فاذا جوز هذا المشرك هذا - [00:48:18](#)

وعليسير فقد جوز عبودية غير الله. نعم. وقد صح انه قيل له الرجل يلقي اخاه اينحني له؟ قال لا قال ايلزمه ويقبله قال لا قيل ايصافه؟ قال نعم. نعم. المصحفة عند اللقاء المصافحة. الا اذا كان قادما من سفر فلا بأس - [00:48:35](#)

معانقته وتقبيله اذا كان من الاقارب لا بأس فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا مع جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه فاذا كان قادما من سفر وخصوصا القريب فيقبل. واما اذا - [00:48:59](#)

كان غير قادم من سفر فتكفي المصافحة. نعم وايضا الانحناء عند التحية سجود ومنه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا اي منحنين. نعم لما حصل من اليهود ما حصل من الجرائم امرهم الله ان يدخلوا الباب باب باب بيت المقدس - [00:49:18](#)

الباب سجدا خاضعين لله منحنين تعظيما لله سبحانه وتعالى. فجلسوا يزحفون على استاهم والعياذ بالله قيل لهم قولوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا هذا استغفار فبدلوا وقالوا حطة يعني من الاكل - [00:49:46](#)

واستهزأهم بايات الله عز وجل. نعم وايضا فالانحناء عند التحية سجود ومنه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا اي منحنين والا لله عز وجل. نعم اي منحنين والا فلا يمكن الدخول على الجباه - [00:50:07](#)

لا ومنه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا اي منحنين. والا فلا يمكن الدخول على الجباه على الجباه ما قال لهم سجدا يعني اسجدوا على الارض ما يمكن يدخل ابو سعد - [00:50:29](#)

فدل على ان المراد بذلك الانحناء يحني رأسه تعظيما لله سبحانه وتعالى واجلالا له. نعم وصح عنه النهي عن القيام وهو جالس كما يعظم الاعاجم بعضها بعضا نعم لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا لمرض اصابه - [00:50:43](#)

وعاده اصحابه وصلوا معه قاموا فاشار اليهم ان اجلس اشار اليهم في الصلاة ان يجلس فجلسوا صلوا خلفه جلوسا نعم. وقال كدتم انفا لما سلم قال كدتم انفا ان تعملوا كما تعمل فارس والروم. مع رؤسائهم. نعم - [00:51:04](#)

وصح عنه النهي عن القيام وهو جالس كما يعظم الاعاجم بعضها بعضا حتى منع من ذلك في الصلاة وامرهم اذا صلى ان يصلوا جلوسا وهم اصحاء لا عذر لهم. لئلا يقوموا على رأسه وهو جالس. لتشبهه - [00:51:33](#)

في تشبه بملوك الاعاجم والطواغيت الذين يحبون القيام عليهم تعظيما اذا كان القيام تعظيما فلا يجوز اما اذا كان للحاجة والحراسة فلا بأس. نعم. لان يقوم على رأسه وهو جالس مع ان قيامهم لله - [00:51:53](#)

فكيف انه في صلواته قيامهم لله لكن كره لهم التشبه بالاعاجم ان رسولهم جالس وهم قيام فوقه فكره التشبه في الصورة فقط. نعم فكيف اذا كان القيام تعظيما وعبودية لغيره سبحانه وتعالى؟ نعم. والمقصود - [00:52:14](#)

ان النفوس الجاهلة الضالة اسقطت عبودية الله سبحانه وتعالى واشركت فيها واشركت فيها من تعظمه من الخلق فسجدت لغير الله وركعت له وقامت بين يديه قيام الصلاة وحلفت بغيره ونذرت بغيره وحلفت بغيره - [00:52:37](#)

وذبحت لغيره وطافت بغير بيته وعظمته بالحب والخوف والرجاء والطاعة كما يعظم الخالق بل اشد وسوت بين من يعبد من المخلوقين برب العالمين هؤلاء سوا بين معبوداتهم وبين الله بالركوع والسجود والقيام عليهم وغير ذلك من التعظيمات وحلق الرؤوس لهم. نعم - [00:52:58](#)

هؤلاء هم المضادون لدعوة الرسل بلا شك هؤلاء مضادون لدعوة الرسل لان الرسل امروا بافراد الله جل وعلا بالعبادة ونهوا عن عبادة ما سواه لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:53:27](#)

نعم هؤلاء هم المضادون لدعوة الرسل وهم الذين بربهم يعدلون يعادلونه يعدلون يعني يسوونه بغيره نعم وهم الذين يقولون وهم في النار مع الهتهم يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال مبين ان نسويكم برب - [00:53:47](#)

عالمي هذه مقالتهم في النار اذا ادركوا خطأ في الدنيا انهم سوا غير الله بالله بالعبادة نعم وهم الذين قال فيهم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:54:08](#)

يحبون اصنامهم كما يحبون الله هذا شرك اكبر نعم وهذا كله من الشرك. نعم. والله لا يغفر ان يشرك به. فهذا فصل معترض في هديه في حلق الرأس ولعله اهم مما قصد مما قصد الكلام فيه. والله تعالى اعلم - [00:54:31](#)

جزاه الله خيرا. ونفع الله بعلمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرجئة الفقهاء من ضمن طوائف الارجاء ام انهم اخف من غيرهم هم اخف طوائف الرجال ولذلك يسمون مرجئة الفقهاء - [00:54:55](#)

وما خف لكن قولهم خطأ بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلدنا طائفة من المشايخ الذين ينتسبون الى مذهب اهل السنة وهم مع ذلك يقولون الايمان يزيد وينقص - [00:55:19](#)

ثم يقولون ان عمل الجوارح شرط كمال في الايمان فان لم يعمل الانسان خيرا قط فهو تحت المشيئة. طالما انه يقول لا اله الا الله. هذا ظلال هذا ظلال والعياذ بالله - [00:55:39](#)

لترك العمل متعمدا اذا ترك العمل متعمدا لم تنفعه لا اله الا الله لان لا اله الا الله لها مقتضى لها معنى ولها مقتضى لذلك لما قيل لوهب بن منبه رحمه الله اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله؟ قال بلى - [00:55:54](#)

ولكن ما من مفتاح الا له اسنان فاذا جئت بمفتاح له اسنان فتح لك وان لم تأتي فلم يفتح لك والا لم يفتح لك ويريد بالاسنان الاعمال فلا اله الا الله لا بد من العمل بمقتضاها وهو - [00:56:15](#)

العمل بما شرع الله وفرضه على عباده والا ماذا تفيد؟ لا اله الا الله مجرد قول. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عرف بعضهم الايمان بانه قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقلة الطاعة - [00:56:34](#)

فقالوا بنقصان الايمان بقلة الطاعة. فهل يصح ذلك؟ المعصية يكفي المعصية. المعصية هي قلة الطاعة وانا قلت لكم كم مرة لا تحدثوا اقوالا تخالف اقوال السلف لا تزودون على كلامهم لا تنقصون - [00:56:58](#)

لانهم اعرف منكم واعلم منكم. فلا تزيدوا ابدا هذي عقائد ما يجوز الاحداث فيها والتلاعب فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكونوا مسلما من ترك العمل كله وما المراد بحديث النبي صلى الله اذا تركه متعمدا - [00:57:14](#)

لم يصلي ولم يصم ولم يزكي ولم يحج ولم يعمل الاعمال متعمدا فليس بمسلم. كيف يكون مسلم بلا اسلام نعم واسئلة كثيرة حفظك الله تسأل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:36](#)

وهو انه يخرج من النار من لم يعمل خيرا قط هذا في الذي لم يتمكن من العمل نطق بلا اله الا الله وقتل او مات في الحال ولم يتمكن من العمل لا بد من الجمع بين الادلة. ما نأخذ دليل ونترك الادلة الاخرى - [00:57:54](#)

هذا من القول المتشابه اللي ياخذ بعض الاقوال بعض الادلة ويترك البعض الاخر الذي يفسرها ويوضحه هذا هو عمل اهل الزير والعيان  
بالله نعم. دلت الادلة على انه لابد من العمل. كيف نلغيها كلها بحديث مجمل؟ نعم - [00:58:13](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجمع المؤلف رحمه الله جمعني القلب قولاً وعملاً. اما اللسان فقول فقط والجوارح عمل فقط سؤاله  
هل هذا يدل على عمل اللسان هو القول عمل اللسان هو القول - [00:58:35](#)

هو عمل اللسان وحركة بركة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله علمنا ان الايمان قول وعمل واعتقاد والسؤال اذا كان الشخص قد  
ولد في الاسلام فما المقدار الواجب في القول؟ بمعنى - [00:58:53](#)

هل يجب على من ولد في الاسلام ان ينطق بالشهادتين ناس عجب عليه لؤلؤ لو لم ينطق بالشهادتين وترك النطق بالشهادتين كل  
حياته ما يكون مسلماً هود منهم لابد من ذكر الله عز وجل - [00:59:13](#)

بالصلاة لابد انه في التشهد يأتي بالتشهد الجلوس الاول وفي الجلوس الثاني نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا  
شاب لم احج وسوف اذهب لمكة في هذه السنة - [00:59:30](#)

ولكن ليس للحج وانما للكشافة فهل يجوز؟ وانما وانما للعمل في الكشافة. نعم. فهل يجب علي الحج اذا تمكنت اذا تمكنت من الحج  
وسمح لك فادي الحج اذا ما سمح لك الا انك لم تستطع - [00:59:53](#)

من استطاع اليه سبيلاً. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم منع الزوجة من الحج لاجل الاولاد مع العلم ان المحرم موجود  
والاولاد يقول السائل يذهبون عند اخوالهم. لكن يخشى الزوج ان يفطر فيهم - [01:00:11](#)

لا اذا كان لهم اخوال وثقات ولا يجوز له يمنعها اما اذا كان الاخوال غير ثقات ويخاف على اولاده هذا عذر تؤخر الحج نعم يقول  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سبقي ولله الحمد الحج - [01:00:36](#)

وفي هذه السنة انوي ان احج ووالدي يقول حجة عن جدك فهل طاعته تكون من البر؟ او ان احج من عن نفسي هذا هو الافضل لا  
اطع والدك وهذا من البر - [01:00:56](#)

هذا من البر لجدك ولابيك انت على اجر ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصح نية النسك عن الصبي المميز؟ ام  
لابد ان ينوي هو عن نفسه - [01:01:10](#)

الصبي المميز ينوي هو عن نفسه واما اللي دون التمييز هذا هو الذي ينوي عنه وليه من دون التمييز نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم  
الله ماتت امرأة ولم تحج ولها اقارب - [01:01:25](#)

لكن اذا حج عنها اقاربها من بلدها فان هذا يكلف الكثير فهل يجوز ان يحج عنها غير القريب من هذا البلد ان كان لها تركة يحجج عنها  
من بلدها من تركتها. اما اذا لم يكن لها تركة - [01:01:41](#)

اراد احد ان يحج عنها فليحج من اي مكان الحمد لله ولو من مكة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بقوله سبحانه وتعالى  
فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [01:02:00](#)

هل كل جدال منهى عنه في الحج الجبال على قسمين الجدال الذي ليس فيه فائدة وانما هو مغالطة ولا فائدة من وراءه هذا هو  
المنهي عنه اما الجدال الذي فيه فائدة لبيان الحق ورد الباطل - [01:02:16](#)

فهذا واجب وجادلهم بالتي هي احسن نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدتي رحمة الله عليها قد توفيت قبل  
خمسة اشهر فهل يجوز ان اضحي لها بأضحية خاصة بها - [01:02:36](#)

وان اضحي بأضحية ثانية عني ولاهلي. جاء الجواز جازي لكن كونك تجتمعون كلكم وهي ضحية واحدة هذا هو السنة انه ما ما ينبغي  
الاسراف في ذبح الاضاحي ان الاضحية تجزي عن الرجل واهل بيته ولله الحمد - [01:02:55](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المبيت في منى ما حكمه وهل يباح المبيت بالعزيرية؟ اذا كانت الحملة لها سكن هناك المبيت في  
منى واجب من واجبات الحج لا يعذر احد - [01:03:14](#)

من باب الرفاهية ومن باب يد مكيف ويبي اه الرفاهية بالشدة في العزيرية وجاي حاج والحاج يتحمل المشاق يتحمل لانه مجاهد في

سبيل الله فمن الجهاد فبييت في منى مهما امكنه ذلك مهما امكنه ذلك بييت في منى - [01:03:34](#)

هذا واجب من واجبات الحج فاذا لم يمكنه فانه بييت على اطراف منى ولو مع آآ الحجاج الذين خارج منى للضرورة ولا يروح للعزيزية ما اجي ابي العزيزية جاي نبي يحج - [01:03:57](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص ذهب لطواف الافاضة ليلة الثاني عشر بعد صلاة المغرب. ثم رجع الى منى لكنه لم يصل اليها الا مع الفجر فهل عليه شيء في عدم المبيت تلك الليلة - [01:04:15](#)

ما دام انه رجع اليها قبل الفجر وصلّى فيها الفجر فهذا مجزي يجزي هذا ان شاء الله. نعم يقول فسيما وانه حبس السير والاستطاع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:34](#)

هل يمكن ان يقال ان الافضل لمن حج حج الفريضة ان لا يتحولن للحج صلينا التوحيد نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يقال ان الافضل لمن حج حج الفريضة - [01:04:50](#)

الا يحج ثانية بسبب الزحام بل يعطي المال لمن لم يحج ليحج اي نعم اذا وجد احدا لم يحج يعطيه المال يحج به هذا افضل من انه يحج حج نافلة. بل لو وجد ناس محتاجين - [01:05:10](#)

فيهم مسغبة فيهم جوع فان اطعامهم افضل من حج النافلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا اريد ان احج لكن اريد ان اذهب اولاً الى جدة وانا من اهل الرياض فمن اين احرم - [01:05:27](#)

من الميقات ميقات الرياض ولا تذهب الى جدة بدون احرام الا ان كان تبي ترجع للميقات تبي ترجع للميقات فلا بأس ولكن لابد من الاحرام من الميقات في حرك - [01:05:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل جاء من مصر لعمل في مكة ونيته وفي نيته العمرة والحج. رجل رجل جاء من مصر لعمل في مكة مم وفي نيته العمرة والحج. نعم. وقد تجاوز الميقات - [01:06:02](#)

فهل يلزمه الرجوع الى ميقات اهل مصر يلزمه الرجوع الى الجحّة ويحرم منها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة القرآن بالقراءات في الصلاة على جماعة لا لا ما يجوز هذا. ما يعدد القراءات في الصلاة - [01:06:22](#)

يقرأ بقراءة واحدة يكفي ويقرأ بالقراءة التي عليها اهل البلد. من اجل ان لا يشوش عليهم. يقرأ بالقراءة التي عليها اهل البلد. ولا يأتي بقراءة اخرى لان هذا يشوش على الناس - [01:06:43](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمية بنصر الله مم ما حكم التسمية بنصر الله ما في بعض العلماء اسمه نصر الله من الحنابلة ابن نصر الله نعم - [01:07:02](#)

ما في معنى يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق المراد به النفاق الاعتقادي - [01:07:20](#)

ام النفاق العملي؟ لا النفاق العملي لا. ما هو بالنفاق الاعتقادي لكن المراد به النفاق العملي العملي اللي هو يعني الرياء والسمعة يعني قل من يسلم منه الرياء والسمعة وحب المدح على الانسان انه - [01:07:38](#)

اذا طرأ له شيء من ذلك يدفعه يدفعه في الحال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقدر قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [01:07:58](#)

ما قال اه اخوه ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال الرياء. الرياء شرك اصغر يمكن يجي للصحابة يمكن يجي لكن الصحابة يدفعونه يخافون منه - [01:08:15](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقدر في عقيدة الامام الشوكاني ويتحدث بذلك امام الطلاب في الجامعة فهل هذا قدح صحيح؟ وش هالقدح؟ وش يقدر على الامام الشوكاني او غيره؟ اذا قدح في احد لازم يجيب - [01:08:33](#)

القوادح التي عنده اما مجرد الطعن في في العلما ولا ولا يبين هذا ويثبته ايضاً لازم يثبته من كلامه. ما يجيب كلام آآ مقطوع ينسبه للعلما العلما لهم حرمتهم ولهم مكانتهم - [01:08:53](#)

والامام الشوكاني رحمه الله له مكانة في العلم والتحقيق وله كلام في تحريم البناء على القبور وله كتاب في التوحيد الدر النظيم في عقيدة التوحيد فهو امام جليل ماذا يطعن عليه هذا المسكين؟ نعم - [01:09:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص اعتمر وحين انتهى من السعي اخذ شخص اعتمر وحين انتهى من السعي اخذ المقص وقص بعض شعره دون بعض ثم حل من احرامه وقد ربما ان هل ينطق بالشوكاني - [01:09:34](#)

انه غضب عليه ما هو بعلى معتقده لان الشوكاني على معتقد اهل السنة والجماعة والمحدثين وهذا غظ عليه لانه مخالف له الله اعلم كذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص اعتمر وحين انتهى من السعي اخذ المقص وقص بعض شعره دون بعض - [01:09:53](#)

وحل من احرامه ثم سافر فماذا عليه؟ هذا نقص هذا ناقص النسك ناقص في حقه لكنه اذا تذكر او ذكر بهذا يكمل القص يعيد ملابس الاحرام عليه ويكمل القص - [01:10:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مصاب بمرض السرطان عافانا الله واياكم ويشق عليه صلاة العشاء ويشق عليه صلاة العشاء فيجمع بينها وبين المغرب. فهل عمله صحيح؟ نعم. المريض له يجمع هذا مريض - [01:10:34](#)

فاذا احتاج الى الجمع يجمع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حاضت قبل صلاة الظهر بعد دخول الوقت فماذا عليها اذا طهرت ما عليها شيء ما عليها هناك لو طهرت في اخر وقت العصر - [01:10:56](#)

فانها تصلي الظهر والعصر. اما اذا طهرت في اول اذا حاضت في اول الوقت وليس عليها شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا احضر هذه الدروس فاصلي - [01:11:14](#)

في خارج فاصلي في مسجد اخر ثم ادخل الى هذا المسجد ساقوم باداء تحية المسجد وراتبة المغرب بنية واحدة. فهل فعلي صحيح؟ المانع انك تأتي براتبة اه راتبة الصلاة وتكفي عن تحية المسجد - [01:11:33](#)

تأتي تنويها راتبة لانها اكد من من تحية المسجد تنويها راتبة وتكفي عن تحية المسجد بان يصدق عليك انك صليت ركعتين قبل ان تجلس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة - [01:11:52](#)

الذهاب للصلاة على زوجها المتوفى لا بأس لكن الناس نشوفهم توسعوا في هذه الامور وذلت النساء تخرج وتروح ولا الاصل انه جائز هذا طيب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السنة - [01:12:09](#)

تنسخ القرآن وهل في قوله سبحانه وتعالى واحل لكم ما وراء ذلكم منسوخ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمته ولا على خالتها هذا ما هو بنسخ يا اخي هذي زيادة على ما في القرآن والرسول يوحى اليه - [01:12:28](#)

السنة كما يوحى اليه القرآن فهذا زيادة من المحرمات ثبتت بالسنة وما ثبت بالسنة فهو مثل ما ثبت بالقرآن ان الكل من عند الله عز وجل فهذه زيادة على ما ذكر في القرآن - [01:12:48](#)

نعم مثل قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طعامكم زادت السنة تحريم كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع هذا ما هو في القرآن لكن ثبت في السنة - [01:13:05](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة الكبيرة في السن اذا بلغت اكثر من خمسين سنة وهي تأتيها العادة الشهرية فهل تصلي وتصوم اثناء العادة؟ نعم نعم ما هي بعادة ذي هذا نزييف من بعد الخمسين يكون هذا نزييفا - [01:13:23](#)

فلا تتركوا الصلاة والصيام نعم هذا المفتى به في هذه البلاد وهو المذهب نعم انتهت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:44](#)